
مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات
شامة
العدد (١٢٨)
آب
٢٠٢١

أصدقائي! كلّنا نحبّ الحيوانات الأليفة، وخصوصاً الأرانب النشيطة المَرِحة.
لكنّ ما حدثَ في قرية الأرانب يومَ أمس، جعلني أحبّها أكثر وأكثر...
الأرانب - كما تعرفون - تحضّر منازلها بنفسها، ومنزلها الذي يسمّى الجُحر، منظّمٌ ومرتّب دائماً. غرفة للنوم، وأُخرى للجلوس كالبشر تماماً، أمّا المُفاجأة الحقيقيّة فكانت لمّا رأيت الأرانب تزرعُ الجزر، طعامها المفضل، وتحصدُه! مشهدٌ جميلٌ جداً وغير مألوف، ولمّا سألتُ أحد الأرانب عن الأمر أجابني: «نحن الأرانب نحبّ الجَزَرَ كثيراً، وقد نَفِدَ الجزرُ من السوق، فلم نجد حلّاً إلا العودةَ إلى الزراعة. إنّه عملٌ مُمتع ومفيد!».
فكّرت في كلامِ الأرنوب، وقلت في نفسي: لماذا لا أزرع مع إخوتي طعامنا المفضّل؟ أنا أحبّ البقدونس والبندورة، وأنتم ماذا ستزرعون؟



صديقتكم شامة...



المراسلات:
وزارة الثقافة- الهيئة العامّة السورية للكتاب- منشورات الطفل،




رسوم الافتتاحية: عدويّة ديّوب

رحلةُ قمرة في قلب الشَّجرة

تحبُّ قمرة المغامرات كثيراً. حلمت ذاتَ ليلة بأنها تقفُ في السماء مع النجوم تضيء إلى جوارها، لكنَّ ما حدث معها في صباح ذلك اليوم كان غريباً حقاً، إذ كانت في الحديقة تجرى بمرحٍ وراء الفراشات، وتُمرِّرُ يديها الصغيرتين بين الأزهار، ثم جلست تستمع إلى تغريد الطيور على الأشجار، وبينما هي تُسنِدُ ظهرَها إلى جذع شجرة كبيرة، فإذا بتجويفٍ صغير في الجذع يتّسعُ حتى ابتلعَها، ثم أغلقَ عليها، فصارت في قلب الشجرة.

حبست قمرة أنفاسها، وصرخت بأعلى صوتها: أمّي! أنقذيني!

لكنَّ صوتاً حنوناً كصوت جدّتها نجمة قالَ لها: لا تخافي يا حبيبتي!

هدأت قليلاً، وسُرعانَ ما وجدت نفسها أمام مكتبة كبيرة ممتلئة بكتب المغامرات الممتعة التي تحبها كثيراً، فنسيت خوفها، وراحت تستمع إلى جدّتها الشجرة التي قالت لها: هذه الكتبُ التي يقرؤها الأطفالُ والكبار في كلّ مكان قد صُنِعَت من لُبّ أخشابي، وتلك الرفوفُ من أخشابي أيضاً.

جلست قمرة على أرجوحة مُعلّقة، وتأرجحت بها، وهي تقول: هاااوووي!

ردّت الشجرة: وهذه الأرجوحة قد حملتُها على أغصاني كي يسعدَ بها الأطفال.

وبعدَ مرحٍ وسعادة على الأرجوحة، أحسّت قمرة بجوعٍ شديد، فمدّت الشجرةُ يدَها إليها بتفاحةٍ، فأكلتها بشهية وهناء.

وها هي ذي قمرة تُنهي رحلتها في قلب الشجرة،

وتخلدُ إلى نومٍ عميق: زززززز...




قصص
شامة
قصة: هدى محمود
رسوم: نسرين خربوطلي
٥



أنا طفلٌ اسمي عدنان
ألعبُ، أمرحُ في البُستان
فأشاهدُ ورداً فوّاحاً
تُدهِشُني تلكَ الألوان
أرسمُ في الدَّفترِ ورداتٍ
ما أحلاها يا خلان!
وأُقدّمُها لمُعلّمتي
قالتْ: مرحى يا فنّان!
أرسمُ أشجاراً مُثمرةً
وطُيوراً فوقَ الأغصان
فلاحاً، شمساً، وحُقولاً
دُرّاقاً، لوزاً، رُمّان

أطفالاً غَنُّوا أُغنيةً
للأرضِ، لخيرِ الإنسان
وطني أرسمُهُ مُزدهراً
وطني يا خيرَ الأوطان!
جدِّي فلاحٌ أوصاني:
احفَظْ أرضَكَ يا عدنان!


شعر
شامة
شِعر: عبّاس حيروقة
رسوم: غادة حداد
٧



تأليف: هيمالاثا كاناغالينغام
ترجمة: تانيا حريب
رسوم: أليشا بيرغر

أينَ أمّي؟

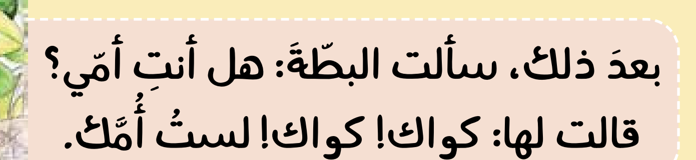


استيقظت عصفورةٌ صغيرة.
ولمْ تجدْ أُمّها!

حاولتِ العصفورةُ الطيرانَ بحثاً
عن أمِّها.
أوه، لا!
إنها لا تستطيعُ الطيرانَ بعد.

سألت العصفورةُ الصغيرة
الغُراب: هل أنتَ أمّي؟
أجابَها: كاا! كاا! لستُ أمَّكِ.

ثمّ سألت الدَّجاجةَ: هل أنتِ أمّي؟
أجابتها: كوكروك كووا لستُ أُمَّكِ.



بعدَ ذلك، سألت البطّةَ: هل أنتِ أمّي؟
قالت لها: كواك! كواك! لستُ أُمَّكِ.



فكّرت العصفورةُ الصغيرة قائلةً: رُبّما إذا ناديتُ أمّي بصوتٍ مُرتفع فستَسمَعُني.
صاحت: تشييب! تشييب! تشييب! تشييب!
سمعتِ الأمُّ صوتَ صغيرتها، وطارت نحوَها.
طارا معاً بسُرورٍ إلى السَّماء، وصاحا: هيييي!





يومٌ في البُستان

بدَأتِ العُطلةُ الصّيفيّة، وسافرَ همام ليزورَ جدّيهِ في القرية.
استيقظَ باكراً، فقد وَعَدَهُ جدُّهُ بأن يأخُذَهُ إلى البستان.
في البستان، وقفا عندَ شجرة مشمش جميلة. كانت أعشابٌ خُضرٌ صغيرةٌ تحيطُ بجذعها.
قال الجدّ: أمسكْ، يا همام! هذا مِعْوَلٌ صغير. ستُساعدني في تقليب الأرض.
اتسَعَتْ عينا همام خوفاً:
سأُقلّب الأرض؟ إنّها ثقيلةٌ، وأنا صغيرٌ يا جدّي!



ضحكَ الجدّ: لا تخف! سنُقلّب التُّرابَ حولَ الأشجار والمزروعات فقط.

- ولماذا نُقلّبُه؟

- حين نُقلّب التُّرابَ نُساعِدُ الهواءَ والماء في الوصول إلى جذور الأشجار والمزروعات، ونقتلع الأعشابَ الضارّة.

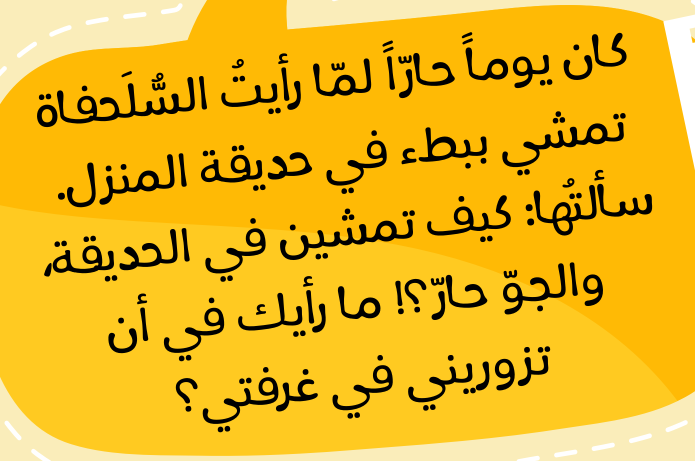
سألَ همام: ولماذا هي ضارة؟

- لأنّها تنبت حولَ الأشجار وبين المزروعات، وتمتصُّ الغذاء والماء، وتمنعها من أن تنمو جيّداً.

انظُرْ إلى هذه الأعشاب حولَ شجرة المشمش، إنّها تأخذُ غذاءها.

- أنا أحبُّ المشمشَ كثيراً! انتظري أيتها الشجرة! جاء همام ليُخلّصَكِ من الأعشاب الضارّة الشرّيرة.

صديقتي السُّلَحفاة



كنتُ أراقبها كلّ يوم من نافذة غرفتي، تأكلُ الأوراق والنباتات القريبة منها. وضعتُ لها قطعةً من الخبز، لكنّها لم تأكلها، وفي أحد الأيام قالت لي إنّها تأكل الأوراقَ الخُضْرَ فقط.

قالت: لا تقلق! بيتي يحميني من الحرّ، وأستطيع الاختباءَ فيه إذا شعرتُ بالخوف.





الآن، وقد اقتربَ فصل الشتاء، ودّعتني، وقالت إنها تحبّ النوم هذه الفترة حتى من دون طعام.
تمنّيتُ لها نوماً هانئاً، ووعدتها بأن أكون في انتظارها حينما تستيقظ.

لا تستطيع السلحفاة ترك الصَّدَفة، فهي جزءٌ من تكوينها.

تعيش السلحفاة مئة عام، وربما أكثر!



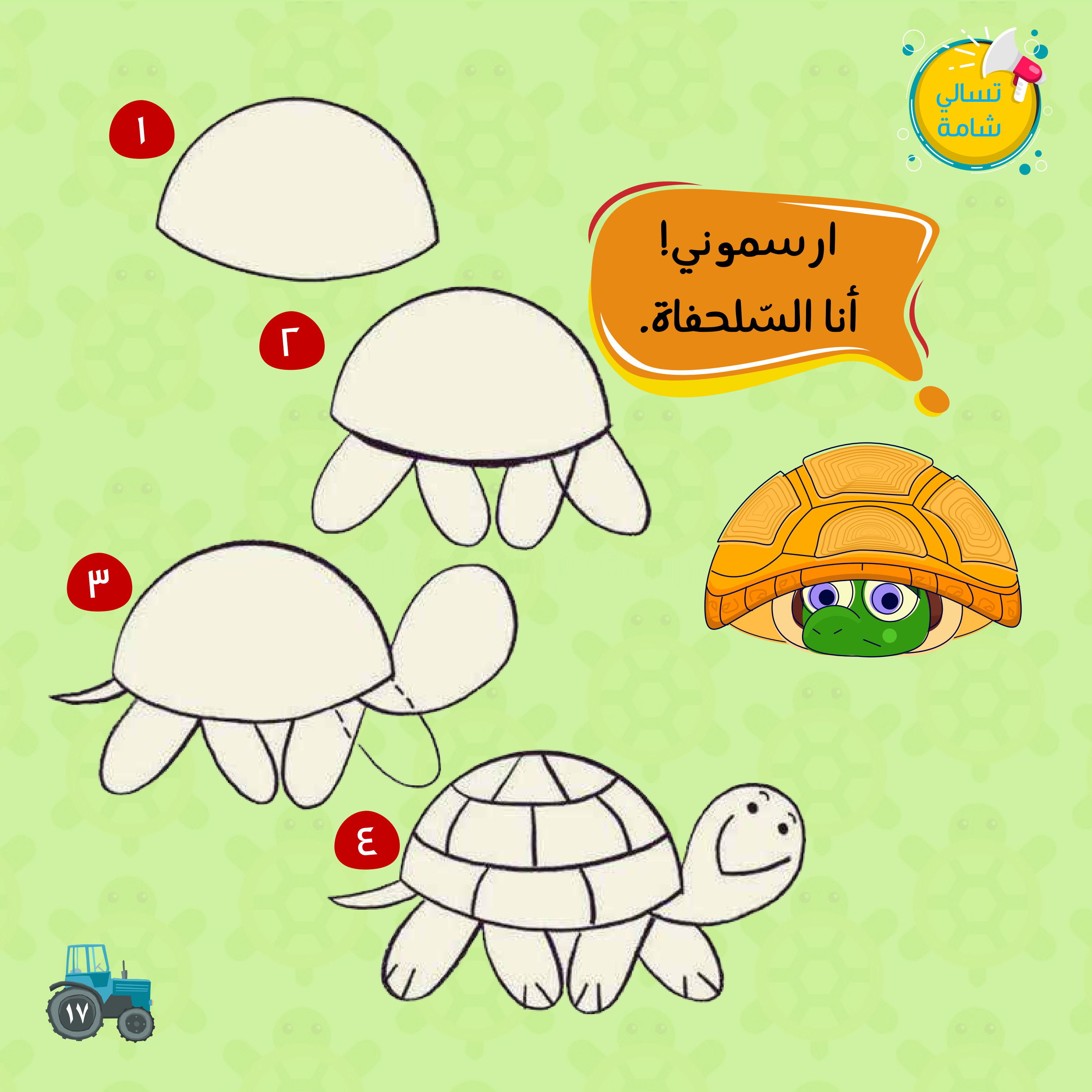
صديقتي السلحفاة التي أخبرتكم عنها، هي سلحفاةٌ برية، فهل سمعتم عن سلحفاةٍ بحرية تعيشُ في الماء؟ أخبروني!


سيناريو
شامة
سيناريو: أريج بوادقجي
رسوم: ضحى الخطيب
هيّا نزرع البازلاء.
كم أحبّ البازلاء!
ماذا يحدثُ في
هذه اللوحة؟
علينا في البداية اختيار تربة
مناسبة، وإبعاد أي صخور
أو أشياء ضارة عنها.
١٤



وضعتُ في كلّ حوض خمس حبّات! كم من الوقت تحتاج لتكبر؟
من أسبوعٍ إلى عشرة أيام.
يااااي.
كم نحبّ الرزّ مع البازلاء!


لنصنع معاً
سلحفاة!


تسالي
شامة
ارسموني!
أنا السّلحفاة.
١
٢
٣
٤
١٧


رسوم: زبيدة الطلّاع
معي هذه الشتلة،
ماذا أحتاج لزراعتها؟
وعاء
ماء
تراب
مجرفة
سماد
١٨


تسالي
شامة
من شجرة التفاح
من سنابل القمح
من شتلة البندورة
من أين يأتي رغيف الخبز؟


أحلامٌورديّة
قصص شامة
قصة: هند مصطفى
رسوم: رند الدبس



تأوي يارا الصغيرة إلى الفراش مساءً. تُقبّلها والدتُها، وتتمنّى لها أحلاماً ورديّة.
قالت في نفسها: يا تُرى هل تحلم الورود؟ وإذا حلمت فبمَ تحلم؟
وكعادتها كلَّ صباح، تساعد والدتها في العناية بالحديقة.
سألت يارا والدتها: هل تحلم الورود؟
أجابت: إنها تغلق بتلاتها ليلاً، وتتفتّح صباحاً، فهذا يعني أنها تنام، لكنْ لا أعرف إن كانت تحلم أم لا.
اقتربت يارا من الورود الجميلة، واكتشفت تفتُّحَ ورودٍ جديدة.
استمتعت بجمالها وألوانها المتنوعة، ومنها الأحمر والأبيض والزهريّ...
اشتمت عبيرها الزكي. يااااه! إنه منعش!
وقالت: حسناً، لقد عرفتُ الجواب.
قالت لها والدتُها: أخبريني إذاً.
قالت يارا: إنها تحلم بأن تصبح أجملَ ممّا كانت عليه في اليوم الذي قبله، وأن تنشر أطيبَ العبير، وهذا يجعلنا مسرورينَ أكثر.
سأتعلّم منها ذلك، وسأكونُ كلَّ يوم أفضلَ من اليوم الذي قبله، وأقدّم الفرح إلى كلِّ من حولي.





إلى أين تذهبُ الشمسُ كلَّ يوم يا جدّي؟!

لا تذهبُ إلى أيّ مكان،

بل الأرضُ هي التي تدورُ حولَ نفسِها كلَّ يوم،

وينتجُ من ذلكَ تعاقبُ الليل والنهار.

إممم... ما أجملَ منظرَ الغروب!

صحيح. للشمس فوائدُ كثيرة، إضافةً إلى جمالِها وضوئها.

انظرْ يا جدّي!

إنّهُ القمر، وحولَهُ النُّجوم. ما أحلاه!

نعم، إنّهُ جميلٌ جداً، وينيرُ كوكبَ الأرض

بضوئِه الخافت في الليل.



لكنْ من أين يأتي ضوء القمر؟
إنَّ ضوءَهُ انعكاسٌ لأشعّة الشمس
عليه، فهي تشعُّ عليه حين تكون غائبةً عنّا.
أحمد!
أين أنت يا بُنيّ؟!
لقد حانَ وقتُ النوم.
أنا آتٍ يا أمي!
ما رأيكَ في أن نستيقظَ باكراً لنُشاهدَ الشمسَ، وهي تُشرقُ يا جدّي؟!
حسناً. فكرةٌ جيّدة.
والآن هيّا إلى النّوم يا أحمد!
كم أنا في شوقٍ إلى الغد!
تصبح على خير يا جدّي الحبيب!
تصبح على خير.

قصص شامة





الشَّرنقةُ والفراشة

كان هناك رَجُلٌ يحبّ الفراشات، ويعجبه مزيجُ ألوانها، وقد اعتادَ أن يراقبها وقتاً طويلاً، فعرف كيف تُناضلُ لتتحوّل من يرقة إلى فراشة بهيّة الألوان.

ذات يوم رأى شرنقةً فيها فتحةٌ صغيرة تدلّ على أنّ فراشةً كانت تحاول أن تشقَّ طريقها خارجَها لتستمتع بهذا العالم، فقرّر أن يراقب طريقة خروجها.

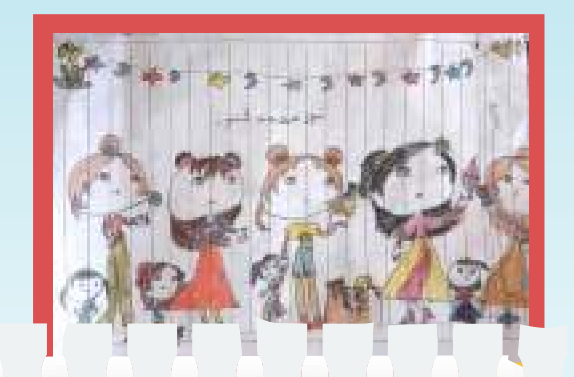
مرّت عشر ساعات، وبقيت الفراشة في الدّاخل وبدا له أنّها فعلت ما بوسعها، ولم تعد قادرةً على القيام بالمزيد. حينئذٍ قرّر مساعدتها، فأتى بمقصٍّ غرز طرفه لتوسيع الفتحة، وأزال ما تبقّى من الشّرنقة، فخرجت الفراشة بكلّ سهولة، ويا للأسف! لم تَبدُ جميلةً، وكان جسمها منتفخاً وجناحاها مشلولَيْن.

شعر الرّجلُ بالسعادة لأنّه ساعد الفراشة في الخروج من الشّرنقة دون معاناة كبيرة، واستمرّ يراقبها متلهّفاً جدّاً إلى رؤيتها تطير بجناحَيها البديعَين. لكنها لم تفرد جناحيها، بل اكتفت بالزّحف. لقد عجزت عن الطّيران تماماً. الرّجل فعلَ هذا عن حُسنِ نيّة، لكنّه لم يكن يعلم أنّ الأمر الوحيد الذي يجعل الفراشة تخرج من الشّرنقة بكامل جمالها وقوّة جناحيها هو ما تمرّ به من معاناة.

كانت جهود الفراشة المستمرّة للخروج من شرنقتها


ستسمح للسّائل المختزن في جسمها
بأن ينتقل إلى جناحيها، فيصبح الجسم أخفَّ
وزناً وأصغر حجماً، ويمكن للأجنحة أن تغدو
جميلةً وذاتَ حجم كبير. و إن لم نتعرّض لأيّ
معاناة فلن نكون قادرين على الطيران.





نور محمد فتحي عبد العال
عمري ٨ سنوات

صديقتي مريضة

هذا هو اليوم الأول لي في المدرسة، وأخيراً سأقابل صديقتي ريم، لأقضي معها أحلى الأوقات... ذات يوم لم تأتِ ريم إلى الفصل لأنّها مريضة. أخبرتُ أمي، فقالت لي: يا نور! واجب علينا أن نزورها معاً. ذهبت أنا وأمي وأختي أسيل لزيارتها. في الطريق اشترت أمي زهوراً جميلة وعلبة من الشكولاته الصحيّة المُخصّصة للأطفال ودمية كبيرة تتحرّك. فَرِحَت ريم بزيارتنا، وشكرتني وشَكَرَت أمي وأسيل على الهدايا الجميلة.



ريم أنس حسونة
عمري ٧ سنوات



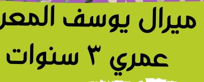


ليلى يعرب عليا
عمري ٩ سنوات





ميرال يوسف المعري
عمري ٣ سنوات





زين عماد عازر



جورجيو إلياس مراد







آدم وعبد العزيز وإبراهيم شحادة يزرعون شتلات الباذنجان






ثمن العدد: ٢٥٠ ل.س.
رسوم الغلاف: سهير خربوطلي